محليات

صباغ: الجميع تحت المساءلة ولا يجوز لأي عضو أن يأتي بأفعال تشكل خروجاً عن قيم المجتمع السوري

نواب «الشعب» يوبّخون زميلهم قاطرجي لما صدر عنه من استفزاز للشعب السوري ويطالبونه بالاقتداء بتواضع الرئيس الأسد

قاطرجي: أعتذر للشعب السوري وأتحمل المسؤولية والفيديو صور من دون علمي

• بكر: من المعيب أن نرى زميلاً لنا يظهر ويتصرف بشكل مخالف للقانون

• إبراهيم: ما قام به قاطرجي فيه استفزاز لشعور كل مواطن ولأعضاء المجلس

| محمد منار حميجو

وجه العديد من أعضاء مجلس الشعب هجوما عنيفا لزميلهم حسام قاطرجي حول ما نشرته وسائل التواصل الاجتماعية لمقطع فيديو يظهر فيه القاطرجي في موكب مهيب فيه عدد كبير من العسكريين كمرافقة له في مشهد فيه استعراض شبه عسكري يدل على التكبر والاستفزاز «بحسب أعضاء المجلس، مطالبين إياه بالاعتذار للشعب السوري.

ولم تخل مداخلات الأعضاء من الانتقادات الحادة لهذا التصرف من قاطرجي لما فيه من إساءة، فقال رئيس المجلس حمودة صباغ: من أول واجباتنا أنه على كل عضو أن يحافظ على هيبة المجلس ويراعي الاحترام الواجب لمؤسسات الدولة، مضيفا: ولا يجوز بأي حال من الأحوال لأي عضو أن يأتي بأفعال داخل وخارج المجلس تشكل خروجاً على قيم المجتمع السوري وعاداته وأعرافه ونستنكر ونستهجن هذا التصرف.

وفي مداخلة له أضاف صباغ: علينا بالدرجة الأولى احترام مؤسسات الدولة وتراتبيتها والأعراف والمراسم المعتادة التي لها قواعدها وشروطها وزمانها، مؤكدا أن الجميع تحت المساءلة، ولا يستثنى أي عضو يقوم بفعل يؤدي للمساس بمشاعر وهيبة وأعضاء المجلس وأبناء الوطن الذين نفتخر أننا نمثلهم، أو إلى استفزاز أسر الشهداء العظام.

وأضاف صباغ: لدينا أسوة حسنة بالرئيس بشار الأسد الذي نراه مع أبطال الجيش في ساحات القتال وأسر الشهداء وأبناء الوطن في المجالات المختلفة ونحن نتلمس الخطا وراءه لنقتدي بأفعاله.

وقال النائب آلان بكر: من المعيب ليس فقط بحق سورية بل بحق مجلسنا أن نرى على صفحات التواصل الاجتماعية أن زميلاً لنا يظهر ويتصرف بشكل مخالف للقانون والأعراف في حين يجلس بيننا ليبحث ويناقش في القوانين وشؤون المؤسسات وقيم الدولة التي أقسمنا على الدفاع عنها.

وفي مداخلة له تحت القبة أضاف بكر: مثل هذه التصرفات تسيء إلى زميلنا أولاً وإلى مجلسنا وإلى الدولة وإلى كل مواطن سوري صمد في ظل هذه الحرب وإلى المؤسسة العسكرية التي قدمت الغالي والنفيس من أجل عزة وكرامة كل مواطن سوري، داعياً قاطرجي إلى الاقتداء بأخلاق ومناقب الرئيس بشار الأسد في تعامله وتصرفاته وتواضعه لا أن يتباهى من خلال أفلام ترويجية مخجلة تسيء إليه ولسورية وللشعب.

وأشار بكر إلى أنه إذا منّ الله على الزميل بالمال فهذا لا يعني أن يظهر نفسه بأنه يمتلك دويلة داخل الدولة، معتبرا أن ما حدث فضيحة بكل المقاييس وهذه التصرفات غير مسؤولة، مطالباً إياه بالاعتذار للشعب والمؤسسة العسكرية بحكم أن التحية العسكرية لا تقدم إلا لمن هم في الجيش، ومشدداً على أن تتخذ وزارة الداخلية إجراءات لمنع تكرار هذه التصرفات.

واعتبر النائب محمد خير العكام أن هذه الطريقة في التصوير تسيء لدور القوات الرديفة ولا تخدم سورية ولا الدور المحوري الذي يلعبه الجيش العربي السوري في محاربة الإرهاب.

وأضاف العكام: أعتقد أن زميلنا لا يقصد ذلك لكن طريقة التصوير التي تمت تسيء للجيش وضوابطه وخصوصا أنه تم استغلال هذا الفيديو على أقنية معادية، طالبا من قاطرجي أن يوضح ذلك ويقدم اعتذاره.

وقالت زميلته غادة إبراهيم: العالم كله يتحدث عن تواضع الرئيس بشار الأسد وخصوصا عندما يقود سيارته بنفسه ومن ثم يترجل ويسلم على كل مواطن بكل تواضع احتراماً لإنسانية كل إنسان، مشددة على ضرورة أن ينهل الجميع من هذه المدرسة العظيمة.

ورأت إبراهيم أن ما قام به قاطرجي فيه استفزاز لشعور كل مواطن ولزملائه أعضاء مجلس الشعب ولأسرة الشهيد التي ضحت حتى يبقى هذا الوطن، مؤكدة أنه لا يليق بأعضاء مجلس الشعب أو أي مواطن هذه المظاهر المخجلة، طالبة منه الاعتذار أمام المجلس على هذا التصرف.

وأضافت إبراهيم: يجب أن نكون قدوة لكل من انتخبنا ولكل إنسان ويجب أن نؤدي التحية لكل مواطن وجندي من خلال احترامنا له لأننا نحمل أمانة تحت هذه القبة.

وأكد النائب أحمد مرعي أن ما تم نشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي لذلك المقطع لا يتلاءم مع تضحيات قوات الجيش العربي السوري والقوات الرديفة وحتى الحليفة، مضيفاً: كما أنه لا يتلاءم مع الوضع المعيشي للمواطنين ويناقض ما أسسه الرئيس بشار الأسد من حالة الالتصاق بهموم الناس المعيشية والوطنية.

ولفت النائب محمد المشعلي إلى أنه لنا في الرئيس بشار الأسد أسوة حسنة فيما يقول ويفعل وهو قدوة لنا فيما نتصرف به كأعضاء في مجلس الشعب، مشيراً إلى أن الفضيلة هي الأخلاق والتراجع عن الخطأ هو قمة الفضيلة، مضيفاً: كلنا ثقة أن ما حدث كان عن حسن نية وأنه كان هناك سوء تقدير، معرباً عن أمله أن يقدم القاطرجي اعتذاره عما حدث.

ورأى النائب وليد درويش أن الحرب أفرزت العديد من المظاهر السلبية والممارسات السيئة التي أثرت بشكل سيّئ على تضحيات الجيش والشعب، معتبرا أن مقطع الفيديو استفز الشارع وأساء بشكل من الأشكال لمؤسسة مجلس الشعب وهذا خطأ كبير، مطالباً إياه بالاعتذار.

واعتبر النائب نضال حميدي أن هذا التصرف يستفز مشاعر المواطن، مشدداً على ضرورة أن يكون تواضع الرئيس بشار الأسد قدوة لنا، ومطالبا إياه بالاعتذار.

ولفت النائب إسماعيل حجو إلى أن الحديث عن أي زميل في غاية الإحراج والحساسية ولا شك أن نشر الفيديو شكل استفزازا للمواطنين السوريين، مضيفاً: من المعلوم أن الواجب الوطني ليس منة من أحد وجميع المواطنين قدموا وضحوا، لافتاً إلى أن ما نشر هو هفوة ويجب توضيحها.

وأشار حسين السلوم أن ما تم نشره أدى إلى استفزاز المواطنين مطالباً إياه بالاعتذار، بينما لفت زميله عصام النعيم إلى أن التواضع يمحو كل العيوب ويجب أن نتمثل بالرئيس بشار الأسد فيما امتاز به من مكارم الأخلاق في قيادة حكيمة، مطالباً من قاطرجي الاعتذار لما بدا منه من تصرف وفسح المجال للقنوات المغرضة في استغلال المشهد بشكل مسيء، ولفت النعيم إلى أن هذا الفيديو أساء لأعضاء مجلس الشعب لأن العضو لا يحتاج إلى مرافقة، وأكد النائب ساجي طعمة أن هذا المقطع لا يليق فينا كأعضاء مجلس الشعب بظهور زميلنا قاطرجي بمظهر استعراضي إمبراطوري لم نتعوده في سورية وخلق حالة استياء واسعة عند شرائح السوريين.

وأكد النائب مهند حاج علي إلى أن هذه المظاهر تسيء للجيش العربي السوري وإلى سورية وتخالف توجيهات الرئيس بشار الأسد بالابتعاد عن المظاهر التي تثير حفيظة المواطنين، مضيفاً: نعلم أن هذه هفوة تم استغلالها للإساءة، كما طلب النائب عهد الكنج قاطرجي بالاعتذار للشعب السوري والجيش وقائد الوطن.

ولفت النائب شحادة أبو حامد إلى أن ما كتب على صفحات التواصل الاجتماعي استهدف سورية بشكل عام والمجلس بشكل خاص وأن ما ظهر به قاطرجي تمثل بمظهر ليس بواقع وسلوكية أعضاء مجلس الشعب وهذا التصرف ينعكس سلبا علينا وعلى الوطن.

وقال زميله حسين عباس: عندما رأيت المقطع عدت بذاكرتي إلى التاريخ فوجدت عظماء الأمة يتحلون بالتواضع وهم بسطاء يشاركون الناس همومهم وأفراحهم مستشهداً بحادثة رسول كسرى والخليفة الراشدي عمر بن الخطاب، وضارباً مثلا تواضع الرئيس الأسد أيضا بأنه لا يتكبر ولا يتعجرف، متسائلاً: أين الزميل من هذا التراث والمدرسة العظيمة التي ينتمي إليها الرئيسان حافظ الأسد وبشار الأسد.

قاطرجي يعتذر

وقدم قاطرجي اعتذاره بقوله: إني أقف أمامكم لأقدم كامل اعتذاري على هذا الفيديو والفديوهات السابقة التي تم تصويرها من أحد العاملين لديه من دون علمي وهو تصرف شخصي منه، مؤكدا أنه تم استغلاله للتشويه له ولسمعته.

وأضاف قاطرجي أقدم اعتذاري للسيد الرئيس بشار الأسد وللشعب فرداً فرداً ولأعضاء المجلس، مؤكداً أنه يتحمل كامل المسؤولية عن هذا التصرف وأنه سيبقى الجندي في مسيرة القائد المفدى ومسيرة الإعمار والبناء في السلم والحرب، وبوصلته في خدمة الوطن أبى من أبى وشاء من شاء.

الكزبري: استملاكات عقارات حرم عين الفيجة لا تتم وفق القانون النافذ

عرنوس: استكمال تصوينة حرم نبع الفيجة الجديد والانتهاء من تأهيل خط بردى الداعم لقدسيا

وناقش أعضاء مجلس الشعب أداء وزارة الموارد المائية فأشاد عدد من أعضاء المجلس بالجهود التي تبذلها الوزارة إلا أن آخرين وجهود بعض الانتقادات خصوصاً فيما يتعلق بنقص العمال والآليات في مديريات الوزارة.

وطلب النائب أحمد الكزبري الوزير إيضاح الخطة المنفذة لنهر بردى وإلى أين وصل موضوع قانون حرم عين الفيجة، مشيراً إلى أن الوزير تحدث أنه تم تجهيز مشروع لاستملاك ١٣٠٠ عقار في عين الفيجة بريف دمشق، معربا عن أمله إلا يتم تنفيذها وفق القانون النافذ لأنه مخالف للدستور وبالتالي يجب تعديل القانون قبل تنفيذ هذا الاستملاك.

ودعا زميله عمر حمدو إلى تزويد المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي بالآليات والدراجات للقيام بواجباتها وفرز عدد من المهندسين والإسراع بتنفيذ الجسور في بوابة البادية في بلدة خناصر بعد عودة الأهالي إلى بيوتهم ومساعدتهم في تأمين مياه الشرب إضافة إلى ترميم مبنى الوحدة الاقتصادية في السفيرة.

وشدد النائب حسن شهيد على ضرورة رفد كوادر وزارة الموارد المائية بمزيد من العاملين مشيراً إلى جهودها الجبارة على مستوى المحافظات وسعيها لتأمين المياه، مطالباً بالمتابعة لريف حلب الجنوبي ووضع خطة استثمارية لمياه ريف حلب وإيجاد الحل لمشروع السفيرة.

وأشار زميله شحاده أبو حامد إلى وجوب التنسيق بين كل من وزارتي الزراعة والموارد المائية لاستثمار مشاريع الري الحديث وإقامة مشاريع ري جماعي في الجولان والاستفادة من خبرات الكوادر والاستخدام الأمثل لطاقتي الشمس والرياح.

وأثنى النائب حسين حسون على نسبة التنفيذ ٧٠ بالمئة أن وهذه النسب سترتفع، مؤكداً ضرورة زيادة الاعتمادات المخصصة لعمل الوزارة لتستمر بمشاريعها متمنياً التركيز على إقامة السدود في المناطق التي يمكن الاستفادة فيها من مياه الأمطار واستكمال تأهيل قنوات الري في ريف حلب الشرقي ووضع حل لهدر المياه وحسن استغلال الموارد المائية.

من جهته كشف وزير الموارد المائية حسين عرنوس أنه تم حفر آبار جديدة لمياه الشرب بلغت ٨٢ بئراً إضافة لتجهيز ٢١١ بئراً وتنفيذ وصيانة خزانات المياه بأحجام مختلفة بلغت ٢٩ خزاناً إضافة لتأمين مضخات مياه بأنواعها وعددها ١٨٣ واستبدال وتجديد أنابيب شبكات مياه شرب بأقطار مختلفة.

وخلال عرضه لأداء الوزارة أكد عرنوس أنه تم تركيب ثلاث مجموعات توليد كهربائية باستطاعات (١٠١٠-٢٥٠-٥٠٠ ك ف أ) ومتابعة واستكمال إنشاء تصوينة الحرم المباشر الجديد في نبع الفيجة والانتهاء من تأهيل خط بردى الداعم لقدسيا ومن تنفيذ محطات ضخ المياه في حلب بمنطقتي صلاح الدين والفيض إضافة لتأهيل محطة ضخ مسكنة غرب منشأة الأسد لإرواء ٨٠ قرية

وفي رده على تساؤلات الأعضاء أوضح عرنوس أن موضوع الصرف الصحي في القرى ليس من مهام الوزارة على الإطلاق، إنما عملها الوزارة يهتم بخطوط النقل والمصبات ومحطات المعالجة.

وأضاف عرنوس إنه يتم العمل على تأمين مياه الزراعة لأبناء دير الزور خلال الشهر الثالث من العام القادم بالإضافة إلى التواصل مع الأصدقاء من أجل تأمين الآليات الخاصة بالعمل.

وفيما يتعلق بالسدات المائية وزيادة عددها أكد عرنوس أنها ضمن سياسة ونهج الوزارة وحسب إمكانيات الوزارة، مشيراً إلى ما حصل في مزيريب داعيا إلى خلق رأي عام لمنع استنزاف الثروة المائية التي سيؤدي استنزافها إلى وضع غير محمود فيما يختص بهذه الثروة معتبرا أن هذا الموضوع مقلق للوزارة ويجب إيجاد حلول طويلة الأمد في هذا المجال.

اللاذقية تودّع شاليهات أوغاريت

| اللاذقية- عبير سمير محمود

أكد رئيس مجلس مدينة اللاذقية نبيل البدء بهدم شاليهات مسبح أوغاريت تمهيداً لطرحها بالاستثمار، مبيناً أن الشاليهات تمتد على مساحة ٥٦ دونماً وتضم ١٨٢ شاليهاً، منوها بأن ذلك يأتي في إطار العمل لرفد مجلس المدينة بموارد أكبر.

وخلال تفقده عمليات الهدم، أوضح رئيس مجلس المدينة لـ«الوطن» أن هذه الشاليهات -بعضها متهالك وآيل للسقوط- كانت مستثمرة من جهات عامة وخاصة، متابعاً بالقول إنه وقبل نحو عام تم توجيه إنذارات بالهدم للشاغلين لوضعها بالاستثمار في مخططات وإنشاءات جديدة تعود بريعية أفضل للمجلس.

وأضاف أبو كف إنه وخلال فصل الصيف الماضي تم هدم أربعة شاليهات وإنذار باقي الشاغلين لتسليم الشاليهات بعد إخلائها، لافتاً إلى مواصلة عمليات الهدم بعد المباشرة بها نهاية الأسبوع الماضي لهدم باقي الشاليهات وترحيل الأنقاض ليكون الموقع جاهزاً لطرحه للاستثمار قريباً.

ويمتد موقع شاليهات أوغاريت على مساحة ٥٦ دونماً تضم ٧٥ كتلة بناء فيها ١٨٢ شاليهاً، تم إخضاعها للنفع العام في العام ١٩٩٢ حسب ما ذكر رئيس شعبة الاستثمار في مجلس المدينة علي مهنا، ، مضيفاً إنه كان قد أصدر المكتب التنفيذي لمجلس المدينة قراراً بإخلاء الشاليهات وهدمها في العام ٢٠١٦.

وأشار مهنا أنه ومع بداية العام ٢٠١٩ تم تأكيد القرار وإثره وجه المجلس إنذارات لجميع الشاغلين لصقاً وباليد إضافة إلى نشر التبليغ بالصحف الرسمية والمحلية تمهيداً لتسليمها لمجلس المدينة.

وأردف قائلاً: إن موقع شاليهات أوغاريت من أفضل الشواطئ الرملية في اللاذقية، مضيفاً: إنه من المتوقع أن يعود باستثمارات مهمة وعائدات كبيرة للمجلس عند وضعه باستثمارات جديدة.

تفشي سرقة الأبحاث العلمية في جامعة تشرين

الفاهوم: ينبغي ألا نلوم الجامعة ويصعب التحقق من الأبحاث السابقة

| صبا العلي

انتشار ظاهرة سرقة البحوث العلمية، يستوجب التوقف عندها خاصة بعد ربط وزارة التعليم العالي بالبحث العلمي، والهادف إلى وضع آلية جديدة تتناغم مع دول العالم في تقييم الأبحاث العلمية وتدقيقها وإعادة ربطها بالمجتمعات للدفع بعجلة التنمية نحو الأمام.

معاون وزير التعليم العالي لشؤون البحث العلمي سحر الفاهوم بينت لـ«الوطن» أنه ليس بالإمكان وضع اللوم كاملاً على الوزارة أو الجامعة في حال تم بعض السرقات العلمية لعدم توافر قواعد بيانات مؤسسة لهذا الشيء يتم فيها الرجوع للتأكد من سرقة البحث أو وجوده في أرشيف معين خاص بالباحث سابقاً، كاشفة أنه يجري العمل حالياً لإطلاق هذه القواعد، منوهة بأن تسمية الوزارة الجديدة لم تأت جزافاً إنما نتيجة اهتمام كبير ومدروس بالبحث العلمي لجهة ارتباطه الوثيق بالتعليم العالي وبجميع المؤسسات وجهات الدولة، ولكونه يمثل الرافعة الوطنية للتنمية، وفي حال تم التنسيق على هذا الأساس يصبح البحث العلمي ذراعاً محركة لعجلتها، وخصوصاً أن الباحث السوري متميز أينما ذهب.

وأشارت الفاهوم إلى أن الإمكانات المتاحة أمام الباحث السوري من دون الوسط لظروف متعددة منها سنوات الحرب وفرض العقوبات وعدم توافر الأجهزة المساعدة وتعطل الأجهزة المتاحة مع عدم القدرة على إصلاحها، أدت إلى تراجع بالبنية التمكينية للبحث العلمي.

وقالت الفاهوم: إننا اليوم أمام انتشار هذه الظاهرة عن قصد أو غير قصد وكان لا بد من إطلاق قاعدة البيانات التي يتم العمل عليها الآن في ٢٣ من الشهر الجاري لشدة حاجتنا للشفافية ومنع الانتحال والسرقات الفكرية ولربط الأبحاث بسوق العمل، مشيرة إلى أن الوزارة وضعت خطة تطويرية للأبحاث لكونها أساساً للتنمية حيث تأتي قواعد البيانات كمرحلة أولى لها تشمل هوية تفصيلية لكل باحث سوري في الجامعات أو الهيئات البحثية، مبينة أنه وحتى الآن تم تصنيف ١٤٠٠٠ باحث من جميع الجهات.

وحول عملية التدقيق في الأبحاث المسروقة سابقاً والتي تبناها أساتذة جامعات وأعضاء هيئة تدريسية عليا وخصوصاً في جامعة تشرين والتي ثبت تورط البعض في هذه المسألة وما زالوا يتمتعون بكامل صفاتهم الاعتبارية والعلمية، أكدت الفاهوم أنه يصعب التدقيق في قواعد بيانات سابقة تمت سرقتها، وقد اتخذت الوزارة إجراءات صارمة حيال البعض ممن تم اكتشافهم وثبت انتحالهم، إلا أن بعض البحوث تم تمريرها لكونها طبقت وتم التعامل معها على أرض الواقع، مضيفة: فيما يمكننا هذا الإجراء الجديد الذي اعتمدنا صحة برنامج منع الانتحال بالحد وإنهاء هذه الظاهرة أنه أصبح كل طالب ماجستير لا يقوم بنشر أبحاثه أو اعتمادها ما لم تمرر على هذا البرنامج الكاشف والمدقق للتأكد من صدقيتها، وكان برنامج منع الانتحال خطوة تطويرية لقاعدة البيانات اشترطتها جامعات الخارج على الوزارة للاشتراك في اتفاقية «إبسكو» الدولية وهذا يرفع كثيراً من تصنيف جامعاتنا.

وكانت قد أثيرت عدة قضايا لأبحاث تمت سرقتها من مجلات أجنبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال صفحة «under review» وتحديداً لأعضاء في الهيئة التدريسية العليا في جامعة تشرين والتي تم التدقيق فيها حيث تمت ترجمتها ونسخها حرفياً وأعيد نشرها في مجلة الجامعة للبحوث والدراسات العلمية من دون أن تتخذ الجامعة إجراء ردعياً، حيث لا يزال أصحابها يتمتعون بصفاتهم الاعتبارية والوظيفية متجاهلين قواعد البحث العلمي وأخلاقياته، فيما تأتي خطوة الوزارة التي ستطلق من خلالها قاعدة البيانات البحثية كإجراء احترازي لمنع تكرار هذه الحالات التي يصعب رصدها من دونها.

محافظ طرطوس يطلب الكشف الفوري على مدارس المحافظة

| طرطوس- الوطن

بعد أن شهدت مدرسة الشهيدة فاطمة العلي إنسلاخات بيتونية تساقطت في القاعات والكاريدورات والباحة الخارجية واستجابة لما نشرته «الوطن» أكدت عضو المكتب التنفيذي لقطاع التربية في مجلس محافظة طرطوس ثريا الجندي لـ«الوطن» توجيه محافظ طرطوس بالكشف الفوري على مدارس المحافظة كافة.

وبيّنت الجندي أنه تم إعداد وإرسال تعميم من المحافظة إلى مديرية التربية تضمن الطلب إليها الكشف على المدارس العامة والخاصة من أجل التأكد من عدم وجود أي تشققات أو تسلخات في الطينة الإسمنتية التي قد تشكل خطراً على التلاميذ و من سلامة الأبواب والنوافذ وخاصة الخشبية منها ومدى متانتها وظهورها بالمظهر اللائق ومدى متانة وثبات سارية العلم وعدم تأثرها بالرياح أو الأمطار و من العلم وظهوره بالمظهر اللائق وأيضاً للتأكد من مدى متانة المظلات غير الثابتة وخاصة في روضات الأطفال لضمان عدم تأثرها بالرياح والأمطار وعدم تعرضها للكسر نتيجة سقوط أي أجسام من الأسطح المجاورة ومن سلامة الأرصفة والشوارع المتاخمة للمدارس وحسن عمل شبكات الصرف الصحي والمطري داخل المدرسة وخارجها ومدى سلامة السور الخارجي وعدم وجود أي انهيارات أو تسلخات فيه ما يضمن سلامة الطلاب.

إضافة إلى التأكد من عدم وجود أجسام ثقيلة على أسطح المدارس لضمان عدم تأثرها بالرياح والأمطار وسقوطها على الطلاب.